كهيئة صورة الطير والكاف اسم بمعنى مثل مفعول باذني فتنفخ فيها
فتكون طيرا باذني بارادتي وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج
الموتى من قبورهم احيا باذني واذ كففت بني اسرايل عنك حين هموا بقتلك
اذ جيتهم بالبينات المعجزات فقال الذين كفروا منهم ان ما هذا الذي جيت
به الا سحر مبين وفي قراة ساحر اي عيسى واذ اوحيت الى الحواريين امرتهم
على لسانه ان اي بان امنوا بي وبرسولي عيسى قالوا امنا بهما واشهد باننا
مسلمون اذكر اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع اي يفعل ربك
وفي قراة بالفوقانية ونصب ما بعده اي تقدر ان تساله ان ينزل علينا مايدة من
السما قال لهم عيسى اتقوا الله في اقتراح الايات ان كنتم مومنين قالوا نريد سواله
من اجل ان ناكل منها وتطمين تسكن قلوبنا بزيادة اليقين ونعلم نزداد علما
ان مخففة اي انك قد صدقتنا في ادعا النبوة ونكون عليها من الشاهدين قال
عيسى بن مريم اللهم ربنا انزل علينا مايدة من السما تكون لنا اي يوم نزولها
عيدا نعظمه ونشرفه لاولنا بدل من لنا باعادة الجار واخرنا ممن ياتي بعدنا
واية منك على قدرتك ونبوتي وارزقنا اياها وانت خير الرازقين قال الله
مستجيبا له اني منزلها بالتخفيف والتشديد عليكم فمن يكفر بعد بعد نزولها منكم
فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فنزلت الملايكة بها من السما عليها
سبعة ارغفة وسبعة احوات فاكلوا منها حتى شبعوا قاله ابن عباس وفي حديث
انزلت المايدة من السما خبزا ولحما فامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا
فرفعوا ومسخوا قردة وخنازير واذكر اذ قال اي يقول الله لعيسى في القيامة توبيخا لقومه

يا عيسى

يا عيسى ابن مريم أانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال
عيسى وقد ارعد سبحانك تنزيها لك عما لا يليق بك من الشريك وغيره ما يكون
ينبغي لي ان اقول ما ليس لي بحق خبر ليس ولي للتبيين ان كنت قلته فقد علمته
تعلم ما اخفيه في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اي ما تخفيه من معلوماتك انك
انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به وهو ان اعبدوا الله
ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا رقيبا امنعهم مما يقولون ما دمت فيهم
فلما توفيتني قبضتني بالرفع الى السما كنت انت الرقيب عليهم الحفيظ
لاعمالهم وانت على كل شي من قولي لهم وقولهم بعدي وغير ذلك
شهيد مطلع عالم به ان تعذبهم اي من اقام على الكفر منهم فانهم عبادك
وانت مالكهم تتصرف فيهم كيف شيت لا اعتراض عليك وان تغفر لهم اي
لمن امن منهم فانك انت العزيز الغالب على امره الحكيم في صنعه قال
الله هذا اي يوم القيامة يوم ينفع الصادقين في الدنيا كعيسى هو
صدقهم لانه يوم الجزا لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا رضي الله عنهم بطاعته ورضوا عنه بثوابه ذلك الفوز العظيم ولا
ينفع الكاذبين في الدنيا صدقهم فيه كالكفار لما يومنون عند روية العذاب
لله ملك السموات والارض خزاين المطر والنبات والرزق وغيرها وما فيهن
اتي بما تغليبا لغير العاقل وهو على كل شي قدير ومنه اثابة الصادق وتعذيب
الكاذب وخص العقل ذاته فليس عليها بقادر سورة الانعام مكية الا وما قدروا
الايات الثلاثة والا قل تعالوا الايات ماية وخمس او ست وستون اية

Copyright © King Saud University